

الإصابة في تمييز الصحابة

488 - أمية بن أبي عائد الهذلي ذكره المرزباني وقال إنه مخضرم وأنشد له في نعت المطر ... أرقى لبرق واصب هب من بشر ... تلاً في أثناء أزمنة قمر ... تلقه هيج الجنوب وتقبل الشمال ... نتاجا والصبا حالب تمرى ونقل عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال هذا أجود شيء قيل في نعت المطر .

(باب الألف بعدها نون) .

489 - أنس بن حذيفة تقدم في الأول .

490 - أنس بن نواس بن سيحان المحاربي ذكره المرزباني وقال مخضرم لقبه الحبين وهو القائل ... فإن لا يذد جهالكم ذو نهاكم ... تجد حولكم جهالكم من يذودها ... فلا تسمعوا قول العداة فإنني ... أرى طيش احلام العداة بعيدها .

491 - أنس بن هلال النميري كان ممن أمد به عمر بن الخطاب المثنى بن حارثة الشيباني في فتوح العراق واستشهد مع أخيه مسعود بن حارثة ذكره الطبري .

492 - أنيف بن يزيد بن فهدة الكعبي أحد بني عمرو بن تميم كان أبوه فارسا في الجاهلية مذكورا ولولده أنيف إدراك وكان لأنيف ولد اسمه غطفان شاعر له ذكر في خلافة يزيد بن معاوية وبعدها وهو القائل لما قام مسعود بن عمرو الأزدي في أمر عبيد الله بن زياد يحرض بني تميم بأبيات رجز منها ... يا لتميم إنها مذكوره ... إن فات مسعود بها مشهوره ... فاستمسكوا بجانب المقصوره ... فجاءت بنو تميم إلى المقصورة ومسعود على المنبر فأنزله وقتلوه وحصروا مالك بن مسمع في داره وأحرقوا ما حولها وفي ذلك يقول غطفان أيضا ... وأصبح بن مسمع محصورا ... يحمي قصورا دونه ودورا ... حتى شبنا حوله السعيرا ... ذكره المرزباني في معجمه وفي هذه القصة يقول الفرزدق التميمي يفخر بما فعله قومه ... عزلنا وأمرنا وبكر بن وائل ... تجر خصاها تبتغي من تحالف